

كان واخواتها

عددها ثلاثة عشر فعلاً :

الأول : ما يعمل عمله بلا شروط وهي ثمانية أفعال :

١- كان : تفيد التوقيت في الزمان الماضي : ( وكان رُبُّكَ قديراً ) .

٢- أصبح : تفيد التوقيت في الصباح : أصبح السعُرُ رخيصاً

٣- أمسى : تفيد التوقيت في المساء : أمسى الجوُّ بارداً

٤- أضحى : تفيد التوقيت في الضحى : أضحى الطالبُ نشيطاً .

٥- ظلَّ : تفيد التوقيت في النهار : ظلَّ زيدٌ صائماً

٦- بات : تفيد التوقيت في الليل : بات زيدٌ ساهراً

٧- صار : تفيد التحويل : صار الفقير غنياً

٨- ليس : تفيد النفي : ليس زيدٌ قائماً

- وهذه المجموعة الأولى (كان / أصبح / أمسى / أضحى / ظلَّ / بات / صار / ليس) تعمل بغير شروط .

الثاني : ما يعمل عمله بشروط :

هذا الشرط أن يتقدم عليه نفي ، أو نهي ، أو دعاء . وهي أربعة أفعال ناقصة تفيد الاستمرار ، وتعرب مع (ما) فعلاً ناقصاً ، ولا يجوز فصل أداة النفي عن الفعل وهي :

١- ما زال : نحو : ما زال التلميذُ مجتهداً .

٢- ما برح :

٣- ما فتى :

٤- ما انفك :

- المجموعة الثانية (ما زال / ما فتى / ما برح / ما انفك) تعمل بشروط وهي أن تسبق بنفي ، أو نهي ، أو دعاء .

الثالث : ما يعمل بشرط تقدّم (ما المصدرية الظرفية عليه) ، وهو فعل واحد ، وهو (دام) . وتعرب هكذا :

ما : المصدرية الظرفية .

ودام : فعل ماض ناقص .

- مثال : سأعمل ما دمت قادراً .

سأعمل : ....

ما : مصدرية ظرفية .

ودام : فعل ماض ناقص يرفع الأول وينصب الثاني . و (التاء) ضمير متصل في محل رفع اسمها .

قادراً : خبر دام منصوب ....

\* وتنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام :

١- يتصرف تصرفاً كاملاً بمعنى أنّه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهي سبعة أفعال : (كان/أمسى/أصبح/أضحى/ظل/بات/صار) .

٢- يتصرف تصرفاً ناقصاً بمعنى أنّه يأتي منه الماضي والمضارع فقط . وهي أربعة : (زال/انفك/فتىء/برح) .

٣- ما لا يتصرف أصلاً وهو فعلاّن : (ليس/دام) .

\* أقسام اسم كان :

الصريح : نحو كان زيداً قائماً .

الضمير : وينقسم إلى نوعين :

- الأول ضمير متصل مثل (التاء) في (كنتُ) من قولنا : كنتُ معلماً .

كنتُ : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها . معلماً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ضمير مستتر : نحو : كُنْ مجتهداً .

كُنْ : فعل أمر ناقص مبني على السكون واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

مجتهداً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

\* خبر كان وأخواتها :

ينقسم خبر كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام :

١- مفرد نحو : صارت هندُ طالبةً .

٢- جملة اسمية نحو : كان زيدُ أبوه عالم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيدُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أبوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر .

عالم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجملة المبتدأ والخبر (أبوه عالم) في محل

نصب خبر كان .

٣- شبه جملة وهي على قسمين :

- جار ومجرور نحو : كان زيدُ في الدار .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيدُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في الدار : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان والتقدير موجوداً .

- الظرف نحو : أصبح زيدُ عندك .

أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيدُ : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عندك : ظرف منصوب على الظرفية وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل

جر وهو متعلق بمحذوف خبر أصبح موجوداً .

